



إيجاد معايير اختبارات الثقة في الذات للاعبين كرة القدم أكابر  
- ولاية تبسة نموذجا -

أ/ شريط عادل

**الملخص:**

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مستوى الثقة في الذات كحالة وكسمة لدى لاعبي كرة القدم أكابر في الجزائر - ولاية تبسة نموذجا-.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغ عددها (75) لاعبا. حيث تم استخدام اختبار قائمة سمة الثقة في الذات الرياضية وكذلك اختبار قائمة حالة الثقة في الذات الرياضية. وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية متمثلة في تقنين الاختبارين. أوصى الباحث باستخدام والاستفادة من نتائج هذه الدراسة التي تم إيجادها في قياس الثقة في الذات.

**Résumé :**

Chaque individu se diffère d'autrui, sachant que la pratique sportive influence d'une manière flagrante sur les traits psychologiques selon la discipline sportive pratiquée y compris la confiance en soi. Pour évaluer la confiance en soi, il faut appliquer des tests psychologiques.

Aujourd'hui, il y'a des tests pour mesurer la confiance en soi mais ils ne sont pas tous conseillés pour toutes les sociétés selon les experts, alors il faut chercher des procédés d'étalonnage de la confiance en soi comme trait et comme état pour chaque société.

On a procédé par une pré enquête afin de trouver des tests propres au domaine sportif algérien pour mesurer la confiance en soi, et on n'a pas trouvé. Puis on a appliqué des tests psychologiques sur un échantillon de 75 footballeurs algériens -au niveau de la wilaya de Tébessa.

L'étude a recommandé que les tests étudiés présentent une base pour l'évaluation objective de la confiance en soi.

## إيجاد معايير اختبارات الثقة في الذات للاعب كرة القدم أكابر

### - ولاية تبسة نموذجاً -

مقدمة:

لقد اهتم علماء النفس منذ وقت مبكر من تاريخ تطور علم النفس بموضوع الشخصية، إذ أنّها كانت ولا زالت نقطة البداية والنهاية لجميع الدراسات. لقد استقطب مفهوم الشخصية اهتمام الكثيرين، لما لهذا المفهوم من جاذبية، إذ أنّه مركز شغف الفنانين، الشعراء، الأدباء، رجال السياسة والاقتصاد والاجتماع، الأطباء وغيرهم. ويختلف اهتمام علماء النفس والمتخصصين به في تناولهم للشخصية، إذ تناولوها بالدراسة العلمية والمنهجية المنظمة، فدرس هؤلاء الشخصية من جوانب مختلفة تتعلق ببنائها، مكوناتها الأساسية، نموها، تطورها، محدداتها البيئية والوراثية، اضطراباتها وطرائق قياسها<sup>1</sup>.

تتكون شخصية الإنسان من عدة جوانب؛ منها المرفولوجية، الفسيولوجية، الفكرية، العاطفية. ومن المعترف به وجود فروق بين الأفراد في كافة هذه الجوانب بما فيها النفسية. الأمر الذي استوجب استخدام الاختبارات والقياسات النفسية، والتي هي عبارة عن مواقف مصطنعة تُنظم بطريقة خاصة وتُعرض على الفرد لكي تُؤخذ استجاباته عنها أساساً لتقدير خصائصه النفسية المختلفة.

وفي المجال الرياضي ظهرت أهمية الجوانب النفسية في تطوير الأداء وأنها العامل الحاسم في تحقيق الفوز، وخاصة في تلك المرحلة التي تتساوى فيها القدرات البدنية ومهارة اللاعبين. وبذلك أصبحت الحاجة ماسة إلى اختيار اللاعبين وتصنيفهم وفقاً لقدراتهم البدنية والفنية والنفسية.

ولقد أثبتت الدراسات في مجال علم النفس الرياضي العلاقة الإرتباطية الوثيقة بين مستوى القدرات النفسية والتفوق الرياضي، حيث يظهر جلياً بأنّ المشكلة التي تُواجه رياضي اليوم، هي حاجته إلى إعداد نفسي جيد، فلا تكفي الموهبة وحدها ولا قُدرته البدنية لكي يتفوق رياضياً. حيث يتوقف وصول اللاعب إلى المستويات العالية في نوع النشاط الرياضي الممارس على مدى امتلاكه لتلك القدرات، ويُشير "أبو العلا عبد الفتاح" إلى أنّ: "للقدرة العقلية والنفسية جانباً هاماً من اهتمام علماء النفس

<sup>1</sup> منتهى مطشر عبد الصاحب، أنماط الشخصية على وفق نظرية الإنيكرام، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،

عامة وعلماء علم النفس الرياضي بصفة خاصة حيث أدركوا أهميتها بالنسبة للرياضيين في المواقف المختلفة أثناء المنافسة الرياضية<sup>1</sup>. ويذكر "محمد علاوي" أن: "الأبطال الرياضيين على المستوى الدولي يتقاربون في المستوى البدني والفني (المهاري والخططي) إلا أنّ هناك عاملاً هاماً يُحدد نتيجة كفاحهم أثناء المنافسات الرياضية في سبيل الفوز وهو العامل النفسي الذي يلعب دوراً هاماً في تحقيق الفوز"<sup>2</sup>.

الحالة العامة للفرد هي مجال عمل الباحثين في ميادين: "الطب، الفسيولوجية، الاجتماع والتربية". أمّا في المجال الرياضي فالهدف الرئيسي هو الوقوف على تحقيق المستويات الرياضية العالية. مع الإشارة إلى أنّ الاستجابة تختلف من فرد إلى آخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى. ومن أجل هذا، تُمثل الاختبارات أهمية كبيرة في المجال الرياضي وذلك لأنها تُعتبر مؤشراً لتحديد مدى ملائمة وحدات التدريب لإمكانات اللاعبين، كما أنّها تُساعد المدرب في معرفة المستوى الحقيقي للاعبين ومدى ملائمة التدريب لإمكاناتهم وقدراتهم وتحاويمهم.

إلا أنّه لا يجوز استخدام الاختبار أو المقياس النفسي إلا إذا كان مقنناً، أي أُجريت عليه دراسات نظرية وتجريبية وإحصائية تُثبت أنّه صالح للاستخدام. حيث يرى "فرج" أنّ: "الاختبار النفسي الصالح لبيئة والمقنن عليها لا يُشترط بالضرورة صلاحيته لبيئة أخرى. وبالتالي فإنّ الاختبار المنقول أو المترجم أو المُقتبس من بيئة لا بد وأن تُعاد دراسات تقنينية له على البيئة الجديدة ويُعدّل فيه ويُجرب حتى نطمئن على صلاحيته للبيئة الجديدة"<sup>3</sup>. كما يرى "علاوي" أنّ: "الاختبارات الأجنبية في صورتها الأصلية لها معاملات ثبات وصدق مقبولة كما أنّ معظمها لها معايير على العينات التي تم التطبيق عليها في هذه البيئات الأجنبية. وأنّ الاختبارات الأجنبية التي تم تعريبها أو اقتباسها طُبّق معظمها في البيئة المصرية ولها معاملات ثبات وصدق مقبولة في هذه البيئة"<sup>4</sup>. هذه الاختبارات ليست ثابتة وعامة، ومن ثمّ ينصح "علاوي" بأنّه: "عند استخدام أي اختبار من الاختبارات يُرجى إيجاد معاملات ثباته وصدقه على نفس

1 أبو العلا أحمد عبد الفتاح، انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، عالم الكتب، القاهرة، 1986، ص 71

2 محمد حسن علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1992، ص 16

3 فرج عبد القادر طه، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، 2000، ص

32

4 محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998، ص 12

العينة التي يتم التطبيق عليها بغض النظر عن نتائج الثبات والصدق التي تم التوصل إليها في دراسات سابقة لتطبيق الاختبار وبذلك يُمكن تأكيد المعاملات العلمية للاختبار في كل دراسة على حدٍ<sup>1</sup>.

في هذا الصدد تأتي محاولتنا للتعرف على مدى صلاحية بعض الاختبارات النفسية وبيان مدى قدرتها التفسيرية والتنبؤية في الاستخدامات التطبيقية المختلفة. ونظرا لصعوبة بل واستحالة دراسة كل المقاييس التي تقيّم الجوانب النفسية عند الرياضي بسبب اتساع مجالها وصعوبة حصرها، ارتأينا حصر دراستنا باعتبارها تجربة أولى - في حدود علم الباحث - في علم النفس الرياضي في الجزائر على إحدى الصفات النفسية الضرورية للأداء الرياضي.

من بين المهارات النفسية المهمة في المجال الرياضي نجد الثقة في الذات، التي يُشير إليها "روجرز" بأنّها: "فكرة الإنسان عن ذاته وتقبله لذاته، وتُعتبر من العوامل المهمة التي تُؤثر على سلوكه، فإذا كانت هذه الفكرة حسنة أصبح الإنسان راضيا عن ذاته ممتلئا بالثقة العالية، وهذا يدفعه إلى العمل والنجاح والتكيف مع المحيطين به، أمّا إذا كانت هذه الفكرة سيئة أصبح غير راض عن ذاته وغير متقبل لها، وضعيف الثقة في الذات إنّ مثل هذا الشخص يتعرض دائما للمواقف الإيجابية التي تجعله يشعر بالعجز والفشل مما يدفعه إلى الانطواء وكلاهما سوء تكيف (في العبيد، 1995). أمّا "أسامة راتب" يرى أنّ: "المهارات النفسية تُمثل أهمية في الارتقاء بالمستوى الرياضي" كما يُضيف نقلا عن "مارتينز وانستال" أنّ: "التدريب على بعض المهارات مثل الاسترخاء العضلي والعقلي وتركيز الانتباه والصور العقلي والثقة في الذات يجب أن يسير جنبا إلى جنب مع التدريب على المهارات الحركية"<sup>2</sup>.

إنّ التطور الدائم لجميع الجوانب المتعلقة بنفسية لاعبي كرة القدم وبالأخص ( الانتباه، التذكر، التوقع، الثقة في الذات... )، يجب أن تكون موضوعا أساسيا في عمل المدرب مع اللاعبين، ولذلك ينظر للإعداد النفسي العام على أنّه بمثابة القاعدة والأساس للإعداد النفسي التخصصي الهادف لتحقيق الفوز

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998، ص 12

<sup>2</sup> أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي، ط 1، دار الفكر العربي، 1995، ص 20

في المباراة، من خلال تجميع وتحجيم الظواهر النفسية السلبية مثل (اللامبالاة، الاستشارة الزائدة، انعدام الثقة...).

يهدف الإعداد النفسي بنوعيه الطويل والقصير المدى إلى تنمية الثقة في الذات كسمة نفسية عند الرياضي وضبطها كحالة قبل وأثناء وبعد المنافسات، مستخدماً في ذلك مقاييس لتحديد مدى وجودها لديه. الأمر الذي أثار فينا الرغبة للتعرف على مدى وجود وسائل مقننة لقياس الثقة في الذات لدى لاعب كرة القدم الجزائري من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

#### أسئلة الدراسة:

تمثلت أسئلة الدراسة في ما يلي:

- 1- ما هي مستويات الثقة في الذات كسمة لدى لاعبي كرة القدم صنف أكابر بولاية تبسة؟
- 2- ما هي مستويات الثقة في الذات كحالة لدى لاعبي كرة القدم صنف أكابر بولاية تبسة؟
- 3- ما هي طبيعة العلاقة بين درجات استجابات لاعبي كرة القدم أكابر في الثقة في الذات كسمة والثقة في الذات كحالة؟

#### فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الفرضيات التالية:

- 1- لا توجد مستويات عالية في الثقة في الذات كسمة لدى لاعبي كرة القدم صنف أكابر بولاية تبسة
- 2- لا توجد مستويات عالية في الثقة في الذات كحالة لدى لاعبي كرة القدم صنف أكابر بولاية تبسة
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة في الذات كسمة وكحالة لدى لاعبي كرة القدم أكابر بولاية تبسة

#### أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على مستوى الثقة في الذات كسمة لدى لاعبي كرة القدم أكابر بولاية تبسة
- 2- التعرف على مستوى الثقة في الذات كحالة لدى لاعبي كرة القدم أكابر بولاية تبسة

- 3- التعرف على الخصائص السيكومترية لاختباري الدراسة: الصدق والثبات
- 4- استخراج معايير التقنين لاختباري الدراسة على البيئة الجزائرية
- 5- التعرف على العلاقة بين الثقة الرياضية كسمة والثقة الرياضية كحالة لدى لاعبي كرة القدم أكابر

#### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- 1- تبرز أهمية هذه الدراسة من حيث تناولها لموضوع الثقة في الذات انطلاقا من حاجة الإنسان إلى معرفة الطرق والوسائل المناسبة التي يُمكن بواسطتها التعرف على سماته وقدراته الشخصية في مواجهة الصعوبات وتحديها
- 2- كما تبرز أهمية هذه الدراسة في مساعدة المعنيين بالشأن الرياضي عموما وفي مجال كرة القدم خصوصا من مدربين ومختصين نفسيين وتوجيههم نحو الاهتمام بالجانب النفسي
- 3- كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في تناولها لصفة الثقة في الذات ومدى تأثيرها على مردود لاعب كرة القدم
- 4- كما تتضح أهمية هذه الدراسة في التعرف على مستوى الثقة في الذات لدى لاعبي كرة القدم كسمة وكحالة

#### حدود الدراسة:

تحدد نتائج هذه الدراسة من خلال الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تقنين اختباري قياس الثقة في الذات كسمة وكحالة
- الحدود المكانية: تمّ تطبيق هذه الدراسة على أندية كرة قدم بولاية تبسة
- الحدود البشرية: تمّ تطبيق هذه الدراسة على لاعبي كرة قدم صنف أكابر
- الحدود الزمنية: تمّ إجراء اختبارات هذه الدراسة في المدة بين 2015/11/15 إلى غاية

2015/12/17

مصطلحات الدراسة:

- الاختبار: "هو أسلوب للتقدير يمدنا بتقديرات أو درجات، نتيجة لتطبيق طرق توصف بدقة"<sup>1</sup>
- القياس: "تحديد كمي لما يقيسه وهذا التحديد يكون في ضوء وحدات لها صفات الثبات"<sup>2</sup>.
- الدرجة الخام\*: "هي القيمة أو الدرجة الأصلية التي حققها الفرد"
- الاختبار النفسي: "أسلوب مقنن لقياس قدرات وإمكانيات وخصائص الأفراد"<sup>3</sup>
- الصدق: "الاختبار الصادق يقيس ما وُضع لقياسه"<sup>4</sup>
- الثبات: "يُقصد بالثبات أن تُعطى الوسيلة نتائج ثابتة نسبياً عند تكرار استخدامها على قدر المستطاع"<sup>5</sup>
- الثقة في الذات\*: "هي الدرجة التي تحصل عليها عينة الدراسة عند استجاباتهم على مقياس الثقة في الذات المستخدم في هذه الدراسة"
- كرة القدم\*: "هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، تلعب بين فريقين يتكون كل منهما من 11 لاعبا، تدوم المباراة 90 دقيقة، تقسم على مدار شوطين، تتخللها راحة مدتها 15 دقيقة، يديرها حكم رئيسي يساعده حكما راية، وحكم رابع كمراقب، وتنظم المباريات الرسمية تحت لواء منظمة عالمية تدعى الفيفا".

<sup>1</sup> أحمد محمد خاطر وعلي فهمي البيك، القياس في المجال الرياضي، الطبعة الرابعة، دار الكتاب الحديث، 1996، ص 111

<sup>2</sup> محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979، ص 27

<sup>3</sup> Stratton, P and Hays. N (1990), A Student's Dictionary of Psychology. Edward Arnold

<sup>4</sup> يوسف لازم كماش، القياس والاختبار والتقويم في المجال التربوي والرياضي، ط 1، دار دجلة، عمان، 2013، ص 151

<sup>5</sup> يوسف لازم كماش، القياس والاختبار والتقويم في المجال التربوي والرياضي، ط 1، دار دجلة، عمان، 2013، ص 160

\* تعريف إجرائي

الدراسات السابقة:

1- دراسة صدقي نورالدين محمد (1991) بعنوان: "العلاقة بين الثقة الرياضية كسمة والثقة الرياضية كحالة لدى ملاكمي الدرجة الأولى"، حيث قام بدراسة هدفت إلى اختبار العلاقة بين الثقة الرياضية كسمة والثقة الرياضية كحالة لدى ملاكمي الدرجة الأولى في جمهورية مصر العربية، وكان من أهم نتائجها صدق وثبات كلا من مقياسي الثقة الرياضية كسمة وكحالة ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بينهما، فضلاً عن صدق وملائمة نموذج الثقة الرياضي للتطبيق في مجال نشاط رياضة الملاكمة<sup>1</sup>.

2- دراسة ضرغام جاسم محمد النعيمي (1992) بعنوان: "وضع درجات معيارية لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب كليات التربية الرياضية"، هدفت هذه الدراسة إلى وضع مستويات معيارية لبعض المهارات بكرة القدم لطلاب كليات التربية الرياضية في العراق، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد كان عدد عينة البحث (515) طالباً من أصل (615) وهو المجموع الكلي لمجتمع الدراسة أي بنسبة 83,37% من مجتمع الدراسة. وقد استخدم فيها الاختبارات المناسبة لقياس بعض المهارات الأساسية بكرة القدم والمتمثلة في (الجرى المتعرج "الدحرجة" بين 10 شواخص، تنطيط الكرة في الهواء "التحكم بالكرة في الهواء"، التمرير القصير، التمرير المتوسط). وتم إجراء المعالجة الإحصائية والمتمثلة في (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الدرجة المعيارية ز، الدرجة المثبتة، الدرجة المعيارية المعدلة، النسب المئوية)، وقد أوصى الباحث باعتماد الدرجات والمستويات المعدة من قبله لتقويم المهارات الأساسية بكرة القدم في مجال حدود بحثه.

3- دراسة صدقي نورالدين محمد (1994) وهي بعنوان: "العلاقة بين الاتجاه التنافسي والثقة الرياضية كسمة وكحالة لدى لاعبي كرة القدم"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاه التنافسي (اتجاه الأداء، واتجاه النتيجة) والثقة الرياضية كحالة لدى لاعبي كرة القدم الناشئين، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الثقة الرياضية كسمة والثقة الرياضية كحالة لدى لاعبي كرة القدم الناشئين في جمهورية مصر العربية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة

<sup>1</sup> صدقي نور الدين محمد. "اختبار العلاقة بين الثقة الرياضية كسمة والثقة الرياضية كحالة لدى ملاكمي الدرجة

الأولى". المجلة العلمية. التربية البدنية والرياضية، العدد 13، جانفي، 1994، ص 12

قوامها (45) لاعبا من لاعبي كرة القدم الناشئين تحت (18 سنة)، اختيرت بالطريقة العشوائية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ الثقة الرياضية كحالة لدى لاعبي كرة القدم الناشئين ترتبط ايجابيا وبدلالة إحصائية عند مستوى (0,05، 0,01) مع كلا من اتجاه الأداء التنافسي، والثقة الرياضية كسمة على التوالي، بينما ترتبط سلبيا وبدلالة إحصائية مع اتجاه النتيجة التنافسي.

**4- دراسة القدومي والشعكة (1999) وهي بعنوان "مصادر الثقة في الذات لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين"،** حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مصادر الثقة في الذات لدى لاعبي الدرجة الممتازة للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين، إضافة إلى التعرف على مدى تأثير متغيري اللعبة الممارسة والخبرة في اللعب والتفاعل بينهما على ذلك، ولتحقيق ذلك أُجريت الدراسة على عينة قوامها (320) لاعبا في عدة تخصصات (كرة القدم واليد والسلة والطائرة)، طُبّق عليها إستبانة الثقة في الذات في المجال الرياضي التي طوّرها فيلي وآخرون (Vealy et col, 1998) والتي اشتملت على (40) فقرة موزعة على مصادر الثقة في الذات التالية: ( التفوق الرياضي، إثبات القدرة، الإعداد البدني والمعرفي، الذات البدنية الدعم الاجتماعي، النمط القيادي للمدرب، الخبرات غير المباشرة، التفضيل الموقفي). وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة جميع مصادر الثقة في الذات السابقة كانت عالية، وأنّ أفضلها كان مصدر إثبات القدرة (7,24) درجة من أصل تسع درجات وأقلها مصدر التفضيل الموقفي (6,55) درجة من أصل تسع درجات. وفيما يتعلق بأثر اللعبة الممارسة والخبرة في اللعب والتفاعل بينهما على مصادر الثقة في الذات، أظهرت النتائج أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الخبرة، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير اللعبة والتفاعل بين الخبرة واللعبة الممارسة، وكانت غالبية الفروق لصالح لاعبي كرة القدم والسلة واليد مقارنة بلاعبي كرة الطائرة.

**5- دراسة روبن فيالي (Robins. Vealey, 1986):** حيث قامت ببناء نموذج "الثقة الرياضي"، كما قامت ببناء وتطوير مقياسي الثقة الرياضية كسمة وكحالة، ومقياس الاتجاه التنافسي، وقد طبقت هذه المقاييس الثلاثة على عينات من الرياضيين بالمرحلة الثانوية، الجامعية، وكان من أهم نتائجها تميز المقاييس السابقة بصدق وثبات عالي، كما وجدت علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الثقة الرياضية كسمة والثقة الرياضية كحالة. كما أوصت الدراسة بأهمية التعرف على طبيعة العلاقة بين الاتجاه التنافسي والثقة الرياضية كسمة وكحالة لدى لاعبي أنشطة رياضية مختلفة، لتأكيد كلا من

الصدق البنائي لنموذج "الثقة الرياضي" وصلاحيه استخدام المقاييس السابقة، ونشر النتائج للبناء عليها وتطوير الدراسة<sup>1</sup>.

#### إجراءات البحث:

#### ➤ منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث يهتم بتحليل البيانات التي تمّ التوصل إليها من عينة الدراسة ومعالجتها في ضوء الأساليب الإحصائية المختلفة. وذلك للتعرف على الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة في الدراسة (اختبار قائمة سمة الثقة الرياضية، اختبار قائمة حالة الثقة في الذات الرياضية)، واستخراج معايير التقنين على لاعبي ولاية تبسة كنموذج.

#### ➤ مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من لاعبي كرة القدم، صنف أكابر، ينشطون في مستويات مختلفة (شرقي"ولائي"، جهوي ثاني، جهوي أول، ما بين الرابطات، ووطني هواة) بولاية تبسة، وبلغ عددهم (475) لاعبا، موزعين على (19) ناديا، وذلك حسب إحصائيات الرابطة الولائية لكرة القدم لولاية تبسة للموسم الرياضي (2015/2016). والجدول (1) يُوضح ذلك:

الجدول(1): توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير مستوى اللعب

عدد اللاعبين	الأندية	مستوى اللعب
300	12	القسم الشرقي
50	2	الجهوي الثاني
50	2	الجهوي الأول
50	2	ما بين الرابطات
25	1	الوطني هواة
475	19	المجموع

<sup>1</sup> Robin S. Vealy. " Conceptualization of Sport – Confidence and Competitive Orientation ": Preliminary Investigation and Instrument Development J. of. S Psy, 1986, p 210

## ➤ عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وقد تكونت العينة من (75) لاعبا من ولاية تبسة. والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2): يوضح عينة البحث حسب العدد والصفة والقسم

القسم	الصفة	العدد	الفريق
ما بين الرباطات	أكابر	25	وفاق مدينة تبسة
ولائي	أكابر	25	شبيبة العقلة
جهوي أول	أكابر	25	نجم العقلة

## الأدوات والتقنيات المستخدمة في جمع البيانات:

لقد اعتمد في هذه الدراسة لجمع البيانات على ما يلي:

## ✓ اختبارات لقياس الثقة في الذات:

• اختبار قائمة سمة الثقة الرياضية: الذي تم تصميمه من قبل فايلي (1986) وتمت ترجمته

من قبل محمد حسن علاوي (1995)

• اختبار قائمة حالة الثقة في الذات الرياضية: الذي تم تصميمه من قبل فايلي (1986) وترجمه

محمد حسن علاوي (1995)

## ✓ التقنيات الإحصائية:

• النسبة المئوية: هي طريقة لتعبير عن عدد على شكل كسر من 100 (مقامه يساوي

100). يرمز للنسبة المئوية عادة بعلامة النسبة المئوية "%". على سبيل المثال 45% (تقرأ

خمسة وأربعون بالمائة).

• معامل الارتباط: بملاحظة المتغير العشوائي ذي البعدين (X , Y) بوجود ارتباط أو علاقة

بين X , Y فإنَّ الهدف من دراسة الارتباط هو قياس قوة الارتباط الخطي بين المتغيرين في

حين معامل الارتباط الخطي مقياس لقوة العلاقة الخطية بين X , Y ويقاس مدى تغير Y

حال زيادة قيمة  $X$  فهل  $Y$  تزداد بزيادة  $X$  (ارتباط موجب) أو تنقص بزيادتها (ارتباط سالب) أو لا تتأثر بزيادة  $X$  (لا يوجد ارتباط).

- **معامل الثبات:** يقاس الثبات إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الأفراد في المرة الأولى وبين نتائج الاختبار في المرة الثانية. وهو نسبة التباين الحقيقي الداخل في تباين الدرجات التجريبية. ويمكن أن نستدل من صدق الاختبار على أنه ثابت، في حين أنّ الاختبار الثابت ليس بالضرورة أن يكون صادقا.
- باستخدام سلم ليكرت حيث تعتبر هذه التقنية في انتقاء عبارات تتعلق بموضوع واحد، ويطلب من المبحوثين اختيار مواقفهم في شكل خمس خيارات مرقمة من 1 إلى 5 حيث تتراوح بين التأييد الشامل إلى الرفض التام، مع وجود خيار في المنتصف. وبعد وضع نقطة لكل جواب نحصل على النتيجة.
- البرنامج الإحصائي (STATISTICA)

➤ المعالجة الإحصائية لاختباري الدراسة:

✓ حساب معامل ارتباط اختباري الدراسة:

حساب معامل الارتباط بين فقرات اختبار قائمة سمة الثقة الرياضية:

وقد جاءت معاملات الارتباط بينها كما يوزعها الجدول الآتي:

**الجدول (3):** توزيع معامل الارتباط بين فقرات مقياس اختبار قائمة سمة الثقة الرياضية

الرقم	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13
1	1.00												
2	0.73	1.00											
3	0.60	0.72	1.00										
4	0.66	0.72	0.61	1.00									
5	0.68	0.71	0.60	0.70	1.00								
6	0.57	0.68	0.57	0.64	0.70	1.00							

						1.00	0.61	0.61	0.65	0.62	0.65	0.57	7
					1.00	0.71	0.63	0.68	0.57	0.54	0.65	0.57	8
				1.00	0.63	0.57	0.57	0.66	0.60	0.56	0.64	0.57	9
			1.00	0.63	0.67	0.64	0.56	0.66	0.67	0.59	0.65	0.58	10
		1.00	0.67	0.58	0.59	0.58	0.52	0.70	0.58	0.52	0.59	0.51	11
	1.00	0.79	0.64	0.66	0.58	0.52	0.52	0.66	0.52	0.50	0.58	0.55	12
1.00	0.67	0.63	0.66	0.68	0.59	0.60	0.56	0.65	0.52	0.58	0.56	0.52	13

• حساب معامل الارتباط بين فقرات اختبار قائمة حالة الثقة في الذات الرياضية:

و قد جاءت معاملات الارتباط بينها كما يوزعها الجدول الآتي:

الجدول (4): توزيع معامل الارتباط بين فقرات مقياس حالة الثقة في الذات الرياضية

13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
												1.00	1
											1.00	0.73	2
										1.00	0.72	0.60	3
									1.00	0.61	0.72	0.66	4
								1.00	0.70	0.60	0.71	0.68	5
							1.00	0.70	0.64	0.57	0.68	0.57	6
						1.00	0.61	0.61	0.65	0.62	0.65	0.57	7
					1.00	0.71	0.63	0.68	0.57	0.54	0.65	0.57	8
				1.00	0.63	0.57	0.57	0.66	0.60	0.56	0.64	0.57	9
			1.00	0.63	0.67	0.64	0.56	0.66	0.67	0.59	0.65	0.58	10
		1.00	0.67	0.58	0.59	0.58	0.52	0.70	0.58	0.52	0.59	0.51	11

	1.00	0.79	0.64	0.66	0.58	0.52	0.52	0.66	0.52	0.50	0.58	0.55	12
1.00	0.67	0.63	0.66	0.68	0.59	0.60	0.5	0.65	0.52	0.58	0.56	0.52	13

- حساب معامل الارتباط بين اختبار قائمة سمة الثقة الرياضية وبين مقياس سمة الثقة في الذات:

و قد جاءت معاملات الارتباط بينها كما يوزعها الجدول الآتي:

الجدول (5): توزيع معامل الارتباط بين اختبار قائمة سمة الثقة الرياضية وبين اختبار قائمة حالة الثقة في الذات

2	1	
	1,00	1
1,00	0,78	2

معامل ارتباط سييرمان دال و مسجل عند  $p > 0.05000$ .

✓ حساب معامل ثبات الاختبارات الثلاثة:

وقد قمنا بحساب معامل ثبات الاختبار بواسطة:

طريقة التجزئة النصفية: وذلك كما يلي:

حيث تم تقسيم الاختبار إلى فقراته الفردية والزوجية كما يلي:

1 3 5 7 9 11 13 .....

2 4 6 8 10 12 14 .....

ثم استخدمت درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف

الاختبار (ر  $\frac{1}{2}$ )، ويلي ذلك استخدام معادلة سييرمان براون لحساب معامل ثبات الاختبار كله وهي:

$$r = \frac{r_{\frac{1}{2}}}{r_{\frac{1}{2}+1}} = 1$$

حيث أن:

2: عدد أقسام الاختبار.

$r_{\frac{1}{2}}$ : معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.

ر 1 : معامل ثبات الاختبار كله.

• حساب معامل ثبات اختبار قائمة سمة الثقة الرياضية:

وقد قمنا باستخراج هذا المعامل، باستخدام البرنامج الإحصائي STATISTICA، فوجدناه يساوي (0.59):

$$\frac{0.37 \times 2}{0.37 + 1}$$

و هو ثبات مقبول.

2-2-3- حساب معامل ثبات اختبار قائمة حالة الثقة في الذات الرياضية:

وقد قمنا باستخراج هذا المعامل، باستخدام البرنامج الإحصائي STATISTICA، فوجدناه يساوي (0.54):

$$\frac{0.28 \times 2}{0.28 + 1}$$

الذي يمثل ثبات مقبول.

➤ عرض ومناقشة درجات الثقة في الذات من خلال اختياري الدراسة:

✓ عرض ومناقشة درجات اختبار قائمة سمة الثقة الرياضية:

يسمح تدرج الإجابات المقترحة بتوزيع أفراد العينة على خط سيكولوجي بداخله خمس درجات

هي:

ضعيف جدا، ضعيف، متوسط، عال، عال جدا.

كما تسمح الإجابات المستخلصة من مجموع فقرات مقياس حالة الثقة في الذات الأول، بتوزيع

أفراد العينة على خط سيكولوجي يمتد من 1 إلى 117 وعلى درجات متساوية:

- (1-23,4) الثقة في الذات ضعيفة جدا

- (23,5-46,8) الثقة في الذات ضعيفة

- (46,9-70,2) ثقة في الذات متوسطة

- (70,3-93,6) ثقة في الذات عالية

- (93,7-117) الثقة في الذات عالية جدا.

و قد كانت النتائج موزعة كما يلي في الجدول الآتي:

الجدول(6): عرض نتائج اختبار قائمة سمة الثقة الرياضية

الدرجات		ضعيفة جدا (23,4 -1)		ضعيفة (46,8 -23,5)		متوسطة (70,2 -46,9)		عالية (93,6 -70,3)		عالية جدا (117 -93,7)	
الثقة في الذات		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
		4,93	7	9,86	14	13,38	19	66,20	94	5,63	8

من خلال اختبار قياس سمة الثقة في الذات الأول نلاحظ أنّ سمة الثقة في الذات عالية و ذلك بنسبة 66,20% من خلال مجموع عدد أفراد العينة الذين كانت محصلة إجاباتهم منحصرة بين (70,3-93,6).

عرض ومناقشة درجات اختبار قائمة حالة الثقة في الذات الرياضية:

يسمح تدرج الإجابات المقترحة بتوزيع أفراد العينة على خط سيكولوجي بداخله خمس درجات هي: ضعيف جدا، ضعيف، متوسط، عال، عال جدا.

كما تسمح الإجابات المستخلصة من مجموع فقرات اختبار قائمة حالة الثقة في الذات

الرياضية، بتوزيع أفراد العينة على خط سيكولوجي يمتد من 1 إلى 117 وعلى درجات متساوية:

- (23,4 -1) ثقة في الذات ضعيفة جدا

- (46,8 -23,5) ثقة في الذات ضعيفة

- (70,2 -46,9) ثقة في الذات متوسطة

- (93,6 -70,3) ثقة في الذات عالية

- (117 -93,7) ثقة في الذات عالية جدا

و قد كانت النتائج موزعة كما يلي في الجدول الآتي:

## الجدول (7): عرض نتائج اختبار قائمة حالة الثقة في الذات الرياضية

عالية جدا (117-93,7)		عالية (93,6-70,3)		متوسطة (70,2-46,9)		ضعيفة (46,8-23,5)		ضعيفة جدا (23,4-1)		الدرجات
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	الثقة في الذات
47,18	67	35,21	50	4,22	6	7,75	11	5,63	8	

من خلال اختبار قياس الثقة في الذات كحالة نلاحظ أنّ الثقة في الذات عالية جدا و ذلك بنسبة 47,18% من خلال مجموع عدد أفراد العينة الذين كانت محصلة إجاباتهم منحصرة بين (117-93,7). و بنسبة 35,21% للذين كانت محصلة إجاباتهم منحصرة بين (93,6-70,3) للدلالة على ثقة في الذات عالية.

## الخاتمة:

تعتبر دراستنا خطوة أولى في مجال علم النفس الرياضي في الجزائر، حيث ارتأينا فتح هذا المجال والولوج فيه لما له من أهمية على الصعيد الفردي والجماعي. حيث تمثل عملنا في البحث عن كيفية تعامل المدربين الجزائريين مع الصفات النفسية من خلال قياسها، تقييمها، تقويمها وكيفية تطويرها. فقمنا بدراسة استطلاعية للوقوف على مدى وجود اختبارات نفسية خاصة بالمجتمع الجزائري وكنتيجة لذلك لم نجد اختبارات نفسية لقياس الصفات النفسية وذلك في كل التخصصات. وبعد قيامنا بإحصاء للاختبارات النفسية في بيئات مشابهة للبيئة الجزائرية، فوجدنا اختبارين لقياس صفة الثقة في الذات كحالة و كسمة موجّهين للمجتمع المصري من ترجمة وتعديل محمد حسن علاوي، فقمنا بدراستنا، التي توصلنا من خلالها إلى النتائج الآتية:

- أنّ الاختبارات التي تقيس الثقة في الذات كسمة وكحالة، والمطبّقة على عينة بحثنا، كانت صادقة، حيث كانت مؤدية للغرض، فلاحظنا أنّ الثقة في الذات تراوحت بين سُلمَي عالية وعالية جدا
- أنّ الاختبارات التي تقيس الثقة في الذات كسمة وكحالة، والمطبّقة على عينة بحثنا، كانت معاملات ثباتها مقبولة
- أنّ المدربين الجزائريين يتعاملون مع الثقة في الذات كسمة وكحالة اعتمادا على خبرتهم دون الاعتماد على اختبارات. حيث لا يفوتنا في هذا الصدد لفت انتباه المدربين الجزائريين، وخاصة في تخصص كرة

القدم، إلى الاعتماد على اختبائي دراستنا، واعتبارهم كقاعدة لقياس صفة الثقة في الذات كسمة وكحالة.

### المراجع:

- أبو العلا أحمد عبد الفتاح، انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، عالم الكتب، القاهرة، 1986
- أحمد محمد خاطر وعلي فهمي البيك، القياس في المجال الرياضي، الطبعة الرابعة، دار الكتاب الحديث، 1996
- أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي، ط 1، دار الفكر العربي، 1995، ص 20
- صدقي نور الدين محمد. " اختبار العلاقة بين الثقة الرياضية كسمة والثقة الرياضية كحالة لدى ملاكمي الدرجة الأولى".  
المجلة العلمية. التربية البدنية والرياضية، العدد 13، جانفي، 1994
- فرج عبد القادر طه، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 2000
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي،  
القاهرة، 1979
- محمد حسن علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1992
- محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998
- منتهى مطشر عبد الصاحب، أنماط الشخصية على وفق نظرية الإنيكرام، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،  
2011
- يوسف لازم كماش، القياس والاختبار والتقويم في المجال التربوي والرياضي، ط 1، دار دجلة، عمان، 2013
- Stratton, P and Hays. N (1990), A Student's Dictionary of Psychology.  
Edward Arnold
- Robin S. Vealy. " Conceptualization of Sport – Confidence and  
Competitive Orientation ": Preliminary Investigation and Instrument  
Development J. of. S Psy, 1986